

الباب الرابع

الخاتمة

أ. نتائج البحث

روي الحديث (لا يجل ثمن المغنية ولا بيعها ولا شراؤها ولا الاستماع إليها) بأسانيد عديدة وبألفاظ مختلفة ولكن معانيها متقاربة عن عدد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، منهم:

١. أبو أمامة، فله طرق كثيرة:

- أخرج الترمذي وأحمد والبيهقي والطبراني، كلهم من طريق عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة. فمدار إسنادهم في عبيد الله بن زحر بعد أن قمت بدراسة تلك الرواة، فكل طرقهم يرجع إلى علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف. فسندهم ضعيف، الله أعلم

- وأخرجه الحميدي وابن ماجه كلاهما من طريق عن مطرح أبو المهلب عن عبيد الله بن زحر عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة. فمدار إسنادهما في مطرح وطريقهما يرجع إلى مطرح وهو ضعيف، وعبيد الله وروى وعبيد الله عن القاسم مباشرة، أي بعد عبيد الله لا يذكر علي بن يزيد، فيه إنقطاع، مع أن في سند الترمذي وأحمد والبيهقي والطبراني ذكر فيه علي بن يزيد بين عبيد الله وبين القاسم. فسندهما ضعيف الله أعلم

- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير رقم الحديث ٧٧٤٩ وهذا الطريق ضعيف جدا لأن فيه الوليد بن الوليد وهو متروك، الله أعلم

وهذا الطريق حسنه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة.^١

قلت: هنا الشيخ الألباني يقوي الوليد بن الوليد ويأخذ بقول أبي حاتم، مع أن هناك من جرح الوليد وهم:

قال أبو نعيم الأصبهاني: "الوليد بن الوليد العنسي روى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبا موضوعات"^٢، قال الدارقطني وغيره: "متروك"، وروى له نصر المقد في أربعين حديثا منكرا، وقال: "تركوه"، وقال صالح جزرة: "قدري"^٣.

قال ابن حبان: الوليد بن الوليد العنسي، من أهل الرقة، يروي عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب^٤.

إذا هو متروك، لأن الجرح مفسر مقدم على تعديل، ولكن تراجع الشيخ عن قوله بأن الوليد بن الوليد صدوق، ووقف على ترجمة الوليد بن الوليد العنسي في "الميزان" و"اللسان"، فوجد فيه جرحا شديدا من غير واحد من الحفاظ، وبقي الحديث على ضعفه^٥.

٢. علي بن أبي طالب

أخرجه أبو يعلى الموصلي وسنده ضعيف جدا لأن فيه الحارث بن نبهان الجرمي وهو متروك وفيه الحارث بن عبد الله الأعور وهو ضعيف، الله أعلم.

^١. (محمد ناصر الدين الألباني، "سلسلة الأحاديث الصحيحة"، الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، (١٠١٧/٦)

^٢. (أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني، "الضعفاء" [الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م]، ١٠٧/١٠)

^٣. (محمد بن أحمد الدَّهَّي، "ميزان الاعتدال" [بيروت: دار المعرفة، بدون سنة الطباعة]، ٤/٣٥٠)

^٤. (محمد بن حبان البستي، "المجروحين" [حلب: دار الوعي، بدون سنة الطباعة]، الوليد بن الوليد العنسي، ٢/٣٤٠)

^٥. (محمد ناصر الدين الألباني، "سلسلة الأحاديث الصحيحة"، الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، (١٠١٨/٦)

٣. عائشة

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط وسنده ضعيف جدا فيه سعيد بن أبي رزين وأخيه وهما مجهول العين، وليث صدوق لكنه اختلط جدا فترك، الله أعلم.

٤. عمر بن الخطاب

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير وسنده ضعيف جدا، فيه يزيد بن عبد الملك وهو ضعيف جدا، الله أعلم

٥. عبد الله بن عمرو بن العاص

أخرجه تمام وسنده ضعيف جدا لأن فيه ناشب بن عمرو أبو عمرو الشيباني منكر الحديث، وجعفر بن محمد الكوفي هو مجهول العين
الله أعلم.

فالحديث (لا يجل ثمن المغنية ولا بيعها ولا شراؤها ولا الاستماع إليها) روي بأسانيد عديدة

وبالفاظ مختلفة ولكن معانيها متقاربة عن عدد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو

أمامة، وعلي بن أبي طالب وعائشة وعمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله

تعالى عنهم أجمعين. من الأسانيد ما هو ضعيف وما هو ضعيف جدا، إلا ما يتعلق منه بنزول الآية

في الغناء فهناك الشواهد الصحيحة المذكورة عن ابن مسعود وغيره، فإنها في حكم المرفوع عند

الحاكم، لاسيما وقد حلف ابن مسعود ثلاث مرات على نزولها في الغناء، وقد صححه ابن القيم في إغائة اللهفان^١ عن ابن عباس و ابن مسعود^٢.

والحديث من حيث المعنى صحيح، وقد جاء في القرآن والسنة من النصوص الكثيرة التي تدل على حرمة الغناء، والحديث بمجموع طرقها يرتقي إلى الحسن لغيره، الله أعلم.

^١. انظر: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، "إغائة اللهفان من مصائد الشيطان" [بيروت: دار المعرفة، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م]، فصل فالاسم الأول: اللهو ولهو الحديث، ٢٣٨/١-٢٤١.

^٢. انظر: محمد ناصر الدين الألباني، "سلسلة الأحاديث الصحيحة"، [الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م]، ١٠١٨/٦.

ب. التوصية والإقتراحات

فقبل ختام البحث أوصي بالأمور التالية:

١. أوصي جميع المسلمين بتقوى الله عز وجل في السر والعلن
٢. أوصي جميع المسلمين خاصة طلبة العلم منهم أن يهتموا بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم علما وفهما وعملا ودعوة.
٣. أوصي للدعاة بأن يحدروا من إبلاغ الأحاديث الضعيفة إلا مقرونة بالبيان.
٤. من أراد أن يتوسع في مسألة الغناء فليقرأ الكتب التي تتعلق به
٥. وأنا أقترح للباحث بعدي في البحث عن الاحتجاج بالأحاديث الضعيفة في مسألة الأحكام و حكم التعبد بإنشاد الأناشيد الإسلامية وأثر المستشرقين في دراسة علوم الحديث حديثا.

وأخيرا أرجو الله تعالى أن يوفق الجميع لخدمة الإسلام، وأن يتقبل هذا العمل اليسير، وأن يجعله طريقا إلى معرفته ورضاه وأن يكتب لوالدينا ومعلمينا السعادة في الدنيا والآخرة، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقمها	الصفحة
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ...	لقمان	٦	١٢
وَأَسْتَفْزِرُ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ...	الإسراء	٦٤	١٣
والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما...	الفرقان	٧٢	١٤
وأنتم سامدون	القمر	٦١	١٤

فهرس الأحاديث النبوية

الرقم	طرف الحديث	الصفحة
١.	إن الله تعالى إذا حرم شيئاً حرم ثمنه	٧٩
٢.	إن الله حرم القينة وبيعها وثنها...	٢٦
٣.	ثمن القينة سحت وغناؤها حرام ...	١٩
٤.	دعهما...	١٦
٥.	لا تبتاعوا المغنيات ولا تشتروهن...	٢٢
٦.	لا تبيعوا القينات ، ولا تشتروهن...	٢١
٧.	لا تبيعوا المغنيات ولا تشتروهن...	١٥
٨.	لا يجل بيع المغنيات ولا شراؤهن...	٢٣،٢٤
٩.	لا يجل ثمن المغنية ولا يبيعها...	٢٣
١٠.	ليشربن ناس من أمتي الخمر...	١٧
١١.	ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر..	١٤
١٢.	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المغنيات...	٢٥،١٧
١٣.	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغنيات...	٢٦،٢٣
١٤.	يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً...	١٥

فهرس الأثار

الصفحة	صاحب الأثر	طرف الأثار	الرقم
١٥	أبو بكر	أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم...	١
١٨	عائشة	أف شيطان أخرجوه أخرجوه فأخرجوه...	٢
١٨	ابن عمر	ألا لا سمع الله لكم...	٣
١٨	ابن عمر	الغناء ينبت النفاق في القلب	٤

فهرس الأعلام المترجمة

الصفحة	اسم العلم	الرقم
٢٢	البهقي	.١
٢١	الترمذي	.٢
٢٦	تمام	.٣
٢٣	الحميدي	.٤
١٢	السعدي	.٥
٢٤	الطبراني	.٦
٩	ابن الأثير	.٧
٧٨	ابن جرير الطبري	.٨
١٩	ابن القيم الجوزية	.٩
٢٣	ابن ماجه	.١٠
٢٥	أبوعلی الموصلي	.١١

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر، جامع البيان في تأويل القرآن، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

الدمشقي، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، الرياض: دار العالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الرياض: دار السلام ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، صحيح البخاري، بيروت: دار ابن كثير الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج بن مسلم، الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، القاهرة: دار الحديث ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

القزويني، محمد بن يزيد أبو عبدالله، سنن ابن ماجه، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الثالثة ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

الشيبياني، أحمد بن حنبل، مسند أحمد، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، السنن الكبرى، مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن البغدادي، سنن الدارقطني، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الكبير، الموصل: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.

الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، القاهرة: دار الحرمين ١٤١٥هـ.

الموصلبي، أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، مسند أبي يعلى، دمشق: دار المأمون للتراث، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

الرازي. تمام بن محمد، الفوائد، الرياض: مكتبة الرشد ١٤١٢هـ.

المزي، يوسف بن الزكي عبدالرحمن، تهذيب الكمال، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

البيستي، محمد بن حبان، المجروحين، حلب: دار الوعي بدون سنة الطباعة.

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، بيروت: دار إحياء التراث العربي،
الطبعة الأولى، ١٤٧١هـ - ١٩٥٢م

العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد ابن حجر، تهذيب التهذيب، الهند: دائرة المعارف
النظامية، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد ابن حجر، تقريب التهذيب، حلب: دار الرشيد، الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، لسان الميزان، بدون المدينة: مكتب المطبوعات
الاسلامية، بدون سنة الطباعة.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، بيروت: دار
المعرفة ١٣٧٩هـ.

الذهبي، محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، بدون المدينة: دار العلم
للملايين، الطبعة الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.

البغدادي، أحمد بن علي، تاريخ بغداد، بيروت: دار الكتب العلمية، بدون سنة الطباعة.
المنصوري، نايف بن صلاح بن علي، إرشاد القاضي والداني إلى ترجمة شيوخ

الطبراني، الرياض: دار الكيان، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

الصفدي، الوافي بالوفيات، نسخة مكتبة الشاملة.

المعروف، محمد بن مكرم ، مختصر تاريخ دمشق، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢ هـ ،
١٩٨٤م.

الدمشقي، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ، تاريخ دمشق، بيروت:
دار الفكر، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ، جامع العلوم والحكم، بيروت: دار المعرفة، الطبعة
الأولى ، ١٤٠٨هـ.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد ، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى
الأخبار، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

اليحصبي، فضيل بن عياض ، الإكمال المعلم بفوائد مسلم ، بيروت: دار الوفاء، الطبعة الثالثة
١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

البغدادي، أحمد بن علي بتتن ثابت ، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الرياض: مكتبة
المعارف ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

الدميني مسفر عزم الله ، مقاييس نقد متون السنة، الرياض: بدون اسم مطبعة، ١٤٠٤هـ-
١٩٨٤م.

الجزري، المبارك بن محمد ، النهاية في غريب الحديث والأثر، الدمام: دار الن الجوري،
الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

ابن منظور، محمد بن مكرم ، لسان العرب، بيروت: دار صارم، ١٤١٤هـ.

الفيومي، أحمد بن محمد بن علي ، المصباح المنير، بيروت: المكتبة العلمية، بدون سنة
الطباعة

الباحسين ،يعقوب بن عبد الوهاب ، القواعد الفقهية، الرياض : مكتبة الرشد، ١٣١٨هـ

إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، بدون المدينة: دار الدعوة بدون سنة الطباعة.

الجوهري، إسماعيل بن حماد ،الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، بيروت: دار العلم
للملايين، الطبعة: الرابعة- يناير ١٩٩٠م.

الصبار، النميري بن محمد ، إتخاف القاري بالرد على مبيح الموسيقى والأغاني، بدون
المدينة: دار التوحيد، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

القاري، علي، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، نسخة مكتبة الشاملة .

الأزهري، أحمد بن حسين ،النور الكاشف في بيان حكم الغناء والمعازف، نسخة مكتبة
الشاملة.

الحنبلي ،عبد الرحمن بن رجب ، نزهة الأسماع في مسألة السماع الرياض: دار طيبة، الطبعة
الأولى ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.

ابن القيم، محمد ، إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان، بدون المدينة: دار ابن الجوزي، بدون سنة الطباعة.

ابن القيم، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الثانية ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

الأزهري، أحمد بن حسين ،"النور الكاشف في بيان حكم الغناء والمعازف"، <https://said.net/book/open/.php?cat=8&book=949>، تاريخ الدخول ٦ من يوني ٢٠١٦، الساعة ٤٦:١٢ص، ونسخة المكتبة الشاملة.

الألباني، محمد ناصر الدين ،سلسلة الأحاديث الصحيحة،الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.